



أَمَلِكُمْ الْعَرَبِيَّةَ السُّعُودِيَّةَ
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

النحو

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

مكتبة جامعة القاهرة
بنيانها على أسس علمية
تربوية رفيعة



مكتبة

978-9953-0-1131-6

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة العربية	٢ - كتاب الصور (لمرحلة الاستماع)
الكتب المصاحبة	٣ - القراءة والكتابة
	٤ - التعبير
	٥ - كراسة الخط
	٦ - المعجم
	٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٢ - الحديث الشريف
العربية	٣ - القراءة
	٤ - التعبير
	٥ - الكتابة
	٦ - النحو
	٧ - الصرف
الكتب المصاحبة	٨ - كراسة الخط
	٩ - المعجم
	١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٢ - الحديث الشريف
العربية	٣ - الفقه
	٤ - التوحيد
	٥ - القراءة
	٦ - التعبير
	٧ - الكتابة
	٨ - الأدب
	٩ - النحو
الكتب المصاحبة	١٠ - الصرف
	١١ - كراسة الخط
	١٢ - المعجم
	١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٢ - الحديث الشريف
العربية	٣ - الفقه
	٤ - التوحيد
	٥ - التاريخ الإسلامي
	٦ - القراءة
	٧ - التعبير
	٨ - الكتابة
	٩ - الأدب
	١٠ - البلاغة والنقد
	١١ - النحو
	١٢ - الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ - كراسة الخط
	١٤ - المعجم
	١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذِهِ السَّلْسِلَةُ

بِقَلَمِ مَعَالِي الدُّكْتُورِ / عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التُّرْكِيِّ
مُدِيرِ الجَامِعَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، أَفْصَحَ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَشَرُوا مِيرَاثَ النُّبُوَّةِ وَالْهُدَايَةِ وَالِدَّعْوَةَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة.

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية، التي عُتبت بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وغيرها من التجارب النافعة.

كتب السلسلة اثبتت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم، فكانت أنواعاً من الكتب

١ - الكتب المخصصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون كتاباً.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمادة الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية، لكل مستوى دليل.

إقبال على اللغة وقلعة في الكتب يشتد الإقبال على تعلم اللغة العربية، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة

كبيرة، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة.

ورغم الإقبال الشديد، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين، دون المستوى المطلوب، لقدم الطرق والأساليب، وعدم تكامل المنهج، أو عدم شموله، وضعف الجهود، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل، يبدأ بالطالب من مستوى الصفر حتى يتيح له مرحلة من الكفاية؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء.

تجربة الجامعة وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، في الرياض، وأندونيسيا، واليابان، وغيرها.

وأدباً وبلاغَةً، ومن المُتَخَصِّصِينَ في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً، ومن المُتَخَصِّصِينَ في التربية وعِلْم النفس وطُرق التدريس، ومن هُنَا فإنَّ هذا العَمَل «ثَمرةٌ تَمَازِجِ اختصاصاتٍ».

وتَسَمُّ بِأَنَّهَا شاملةٌ تُمَسِّكُ بِيَدِي الدارسِ المُبتدئِ الذي لا يَعْرِفُ كَلِمَةً واحدةً في اللغة العربية حتى تُوصِلَهُ إلى مُستوى من الكِفَايَةِ، يُتِيحُ له فَهْم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتَحَدُّث والكتابة بها بطلاقة، ومُمكنه من مواصلة القِرَاءة في الكُتُب العربية المُولَّفة للعرب، بحيث لا يَحْتَاجُ الدارسُ بعدها إلى الكُتُب المُخَصَّصة لِغَيْرِ الناطقين بالعربية، ويُوَهِّلُهُ أيضاً لِلاتِّحَاقِ بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والآداب.

التقديم المتدرج وَسَمَّةُ ثالثةٌ، أَهَمُّ السَّماتِ، لِلرَّصِيدِ اللُّغَوِيِّ وَأَصْعَبُ الأُمُورِ الَّتِي عُنِيَ العَامِلُونَ في هَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِهَا؛ هِيَ مُحَاوَلَةُ تَقْدِيمِ المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا، مُبْنِيًا عَلَى الشُّيُوعِ وَالسُّهُولَةِ وَالْحَاجَةِ وَالتَّدرِجِ، حَيْثُ حُدِّدَتْ في كُلِّ دَرَسٍ الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ، لِيُدرَّبَ الدَّارِسُ عَلَى فَهْمِهَا، أَوْ فَهْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا تَدْرِيبًا كَافِيًا، وَهَذِهِ مُحَاوَلَةٌ شَامِلَةٌ لِتَقْدِيمِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلافٍ (١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا مُتَدَرِّجًا.

وسَمَّةُ رَابِعَةٌ هِيَ تَوَافُرُ التَّجْرِبِ لِلسَّلْسِلَةِ، حَيْثُ أُتِيحَ لَهَا حَقْلٌ تَجْرِبِيٌّ مِنْ خِلالِ المَعْهَدِ الَّذِي يُضْمُّ دَارِسِينَ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ جَنْسِيَّةً، وَأَخِذَتْ آراءَ المَدْرَسِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَدُرِسَتْ نَتَائِجُ الامْتِحاناتِ الَّتِي أَظْهَرَ الطَّلَبَةُ فِيهَا تَفَوُّقًا مَلْحُوظًا، مِمَّا أَثَبَّتْ صِلَاحَ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا، وَطَمَأَنَ عَلَى سَلَامَتِهَا وَإِمكانِ نَشْرِهَا، لِلإِسْتِفاةِ مِنْهَا.

٤ - المَعْجَمُ وَهِيَ ثمانية مَعْجَمٍ، أَرْبَعَةٌ لِلْمُسْتَوِيَّاتِ الأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ مُسْتَوَى مُعْجَمٌ. وَمُعْجَمُ اللُّغَةِ العربية وَمُعْجَمُ للعلومِ الدِّينِيَّةِ وَمُعْجَمُ عَامٌّ لِلأَلْفاظِ (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا) وَمُعْجَمُ عَامٌّ لِلْمَعانِي (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا مَعْنَوِيًّا) وَنَافِلٌ أَنْ يَسْتَفِيدَ البَاحِثُونَ وَالْمَعْنُونَ فِي هَذَا المِيدانِ مِنْهُمَا فائِدَتَيْنِ (عَلَى اسْتِفاةِ المُعَلِّمِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَصِيدِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيِّ):

الأولى : صُنِعَ مَعْجَمٌ ثُنائِيَّةٌ بِاللُّغَةِ العربيةِ وَوَاحِدَةٌ مِنَ اللُّغاتِ الشَّانِعَةِ فِي البُلدانِ الإسلاميَّةِ.

الثانية : تَبَسَّطَ كُتُبٌ عَرَبِيَّةٌ لِلقِرَاءَةِ الحُرَّةِ، لِتَكْوِينِ مَكْتَبَةٍ مُتَخَصَّصَةٍ لِغَيْرِ الناطقين بالعربية، تَتَناسَبُ مَعَ رَصِيدِ الدَّارِسِينَ فِي كُلِّ مُسْتَوَى.

ما تم وما بقى بَدَأَ العَمَلُ في هَذِهِ السَّلْسِلَةِ في ١٤٠٢/٤/١ هـ، وَظَلَّتْ بَيْنَ التَّأليفِ

والمُراجَعَةِ والتَّجْرِبِ، وَقَدْ صَدَرَتْ كُتُبُ المُسْتَوَى الأولِ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَها هِيَ كُتُبُ المُسْتَوَى الثاني تَجْهَزُ لِلطَّبْعِ بَعْدَ بَضْعِ سَنواتٍ، وَكُتُبُ المُسْتَوَى الثالثِ فِي المُراجَعَةِ الأَخيرةِ، وَتَمَّ تَأليفُ كُتُبِ المُسْتَوَى الرَّابِعِ، وَرُوجِعَتْ مِرارًا، وَهِيَ تُعَدُّ الآنَ، وَتَمَّ تَأليفُ مُعْجَمِي المُسْتَوَى الأولِ والثَّانِي، وَهما يُراجَعانِ الآنَ، وَتُؤَلَّفُ الآنَ باقِي المَعْجَمِ، أَمَّا أدلةُ المُعَلِّمِ فَتَرَجُّو أَنْ يَبْدَأَ تَأليفُها بَعْدَ إِنْجازِ كُتُبِ الطَّالِبِ إِنْ شاءَ اللَّهُ.

سمات السلسلة وَتَسَمُّ هَذِهِ السَّلْسِلَةُ بِأَنَّها عَمَلٌ فَرِيحٌ كَبيرٌ مِنَ المُتَخَصِّصِينَ، ما بَيْنَ مُعَلِّمٍ مِنْ المَتَمَرِّسِينَ فِي تَعليمِ اللُّغَةِ لِغَيْرِ الناطقين

بِها، وَأَسْتاذٍ جامِعِيٍّ مِنَ المُتَخَصِّصِينَ فِي فنِّ تَعليمِ اللُّغَةِ نَظْريًّا وَتَطبيقِيًّا، وَمِنِ المُتَخَصِّصِينَ فِي جِوانِبِ اللُّغَةِ العربيةِ أَصُولًا، وَنَحْوًا وَصَرَفًا وَأَصواتًا، وَمَعْجَمٍ

هل العربية صعبة؟
وقد أثبتت تجريبها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغةً أولى ولغةً ثانيةً.

الأولى أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج.

الأخرى أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة.

دعوة لدراسة التجربة
ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغةً ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغةً أولى).

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل.

هدية سعودية
وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تتشرف بالتهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

شكر ودعاء
وأخيراً فإنني أقدم الشكر مُضاعفاً لمعهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبدالله بن حامد الحامد مدير المعهد السابق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصة المثمرة ثناءً جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مُقدِّمة

للدكتور عبدالله بن حامد الحامد

الأستاذ بكلية اللغة العربية

ومدير المعهد السابق

* الأهداف والمحتوى :

أ - إذا اجتازَ الدارسُ المستوى الثاني، أنهى المرحلة الأساسية من اللغة، وهي المستوى الأول والثاني، فتكامل بناء المهارات اللغوية لديه (استماعاً وقراءةً وحديثاً وكتابةً).

أما مرحلة التَّخصُّصِ في المستوى الثالث والرابع، فهي مَرحلةٌ تُعدُّ الدارسَ للالتحاقِ بالجامعةِ في مجالِ الشريعةِ واللُّغةِ العربيَّةِ، وذلك يَقتضي تدریباً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكَمَّا أكثر من الكلمات والمعلومات في موادِّ اللغة والدين، يُؤهلُ الدارسَ للتعاملِ مع أُمّهاتِ الكُتبِ .

ب - وهذه ملامحُ المنهجِ في هذا المستوى في عناصر اللغة ومهاراتها، والمواد الدينية والثقافية العامة .

١ - عناصر اللغة :

الأصوات :

أصبَحَ الدارسُ منذ نهاية المستوى الثاني قادراً على نطق الأصوات العربية ولا سيما الأصوات المتقاربة في مخارجها، وفي هذا المستوى يتغلب الدارس على كثير من المُشكلاتِ الصوتية، ولا سيما العادات التي اكتسبها من لُغتهِ الأم، فيَنطِقُ الأصوات العربية نطقاً جيداً .

الكلمات الجديدة :

يُضاف إلى رصيدِ الدارس اللغوي حوالي ألفين ومئتين (٢٢٠٠) من الكلمات الجديدة، منها حوالي ثمان مئة

(٨٠٠) كلمة في المجال الديني، والباقي في المجال اللغوي والثقافة العامة، وقد حاول المنهج أن يركز على المعاني المجردة، إضافة إلى المعاني المحسوسة، التي ركز عليها في المستويين السالفين .

التركيب النحوية والصرفية :

زادت مهارة الدارس في استعمال الأفعال، (كالمبني للمعلوم والمجهول . والأسماء المثنى والجمع، والضمير المستتر والظاهر . وأخذ الدارس يتقل من الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة، واكتسب القدرة على تصريف الأفعال الثلاثية، الصحيحة والمعتلة والمهموزة والمضعفة، واستخدامها في تركيب لغوية صحيحة، وإسنادها إلى الضمائر، والتَّمييز بين المجرد والمزيد، وقدمت المادة تقديماً وظيفياً، مع الإكثار من التطبيق، والإقلال من القواعد والتعريفات، كما تم في المستوى الثاني .

٢ - المهارات :

الاستماع :

يستطيع الدارس أن يفهم محاضرة عامة، خارج المحيط الدراسي، كخطبة الجمعة والأحاديث الدينية، وأن يفهم برامج الإذاعة المرئية والمسموعة، في مجال الأخبار والأحاديث الدينية والثقافة العامة بنسبة لا تقل عن ستين بالمئة (٦٠٪)، وأن يفهم القصص والنصوص الأدبية ذات المعاني المحسوسة .

القراءة :

جاءت موضوعات القراءة في هذا المستوى أطول وأكثر، لأن الدارس صار أوسع مُعْجماً، وأقدر على القراءة، إذ يستطيع أن يقرأ نصاً مشكولاً قراءة صحيحة جيدة، وأن يفهمه فهماً جيداً، وأن يفهم المعاني الكلية في نص غير مشكول، وأن يقرأ الصحف ويفهمها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪)، وأن يقرأ من الكتب الأدبية العامة، ولا سيما القصص والسيرة، وأن يفهم منها ما لا يقل عن خمسين بالمئة (٥٠٪)، وأن يفهم الكتب العربية العامة، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) وأن يقرأ الكتب الدينية، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) .

الكتابة (الإملاء والخط) :

يستطيع الدارس، إذا أتم المستوى الثالث، أن يكتب (نسخاً) و (رقعة) بصورة واضحة جيدة، وأن يستعمل

علامات التّرقيم ، في كتابةٍ صحيحةٍ ، وأن يكتب نصّاً يُملَى عليه ، بأخطاءٍ طفيفةٍ . وأن يكتب قرابةً خمسَ عشرةَ كلمةً في الدقيقة (إملاءً) ، وأن يكتبَ عشرينَ كلمةً في الدقيقة (نقلاً) .

التعبيرُ المكتوبُ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستوى ، أن يكتبَ الرسائلَ الشَّخصيةَ والرسميةَ ، وعباراتِ التهاني والشُّكرِ ، وأن يكتبَ عن مُشاهداته ، وأن يُدوّنَ المُذكراتِ وأن يُلخِّصَ القصصَ والمحاضراتِ ، وأن يكتبَ في موضوعاتٍ قدّمتْ له عناصرُها ، وأن يكتبَ قصصاً مُبسّطةً ، وأن يقرأَ بعضَ النصوصِ الدينية ، وأن يكتبَ شرحاً لها ، أو استنباطاً لبعضِ أحكامِها ، في حدودِ عشرةِ أسطرٍ ، وأن يستثمرَ المعارفَ في مجالاتِ الخطابةِ والكتابةِ ، وقد قدّمتْ موضوعاتُ (التعبيرِ) ، بشكلٍ يُمكنُ من التعبيرِ في المواقفِ الصعبةِ ويُدرَّبُ على الرِّبطِ والاستنتاجِ .

التعبيرُ الشفويُّ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستوى ، أن يُنشيئَ جُملاً سليمةً ، (نحواً و صرفاً) ، وأن يُعبّرَ بها عن أفكارِهِ بلغةٍ سهلةٍ ، وأن يتحدّثَ في موضوعاتٍ دينيةٍ وأخرى اجتماعية ، وأن يُلخِّصَ الأفكارَ العامّةَ ، لقصةٍ أو موضوع ، بما سمِعَهُ أو قرأَهُ .

٦ - الثقافةُ الدينيةُ :

تكاثر الرصيدُ اللُغويُّ في هذا المستوى ، فساعدَ على عَرْضِ للمادّةِ الدّينيةِ أعمقَ وأوسعَ من قَبْل ، فصارت نسبةُ المادّةِ الدّينيةِ ثمانيةً وعشرينَ بالمئة (٢٨٪) ، وقد كانت في المستوى الثاني عشرينَ بالمئة (٢٠٪) ، وكانت في المستوى الأول (اثنيتي عشرةَ بالمئة) فصار شرحُ النصوصِ الدّينيةِ أقربَ إلى اللُغةِ الطّبيعيةِ الدّقيقةِ .

التفسيرُ :

استمرَّ المنهجُ في تعويدِ الدارسِ على التلاوةِ ، وتقديمِ التَّجويدِ (تطبيقياً) مع الاهتمامِ بالفهمِ قَبْلَ الحفظِ ، والتقديمِ المُتدرِّجِ للآياتِ الكريمةِ .

وفي الحديثِ حاولَ المنهجُ ، أن يربطَ بين مادةِ (الحديثِ) و(الفقه) ، فركّزَ على أحاديثِ الأحكامِ ، التي تتناسبُ مع محتوى الفقه .

وفي الفقه عرض المنهج موضوعاتٍ فقهيةً بأسلوبٍ مبسّطٍ، مع الأدلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، دون التقيد بمذهبٍ فقهيٍّ مُعيّنٍ .

وجاء (التوحيد) مادةً جديدةً في هذا المستوى، تَهْدِفُ إلى تثبيتِ العقيدةِ الصحيحةِ في نفوسِ الدارسين، مع محاولة تقديمها بصورةٍ (وظيفية) تتناول المشكلات المعاصرة .

٧ - الثقافة الأدبية :

ساعدت كثائر الرصيد اللغوي أيضاً، على تعميق وتوسيع الجانب الأدبي، من خلال تقديم مادةٍ جديدةٍ أخرى في هذا المستوى، هي (الأدب). فجاءت نصوصها مُيسّرةً، تصوّر ألوان الأدب العربي، في عصوره القديمة والوسيطه، مع التعريف ببعض أعلامه، وحاول المنهج ربط أدبِ الدرسِ بأدبِ النَّفسِ، وتجنّب ما يُخدشُ العلاقة الروحية بين العرب والمسلمين .

وحاول التعبير عن وحدة الثقافة العربية الإسلامية، وتنمية قدرة الدارس على التعبير الجيد، والتذوق الأدبي .

وقد تطلّب تقريب النصوص، ودرّسها جهداً مكثفاً، أُعيدت فيه كتابة بعضها بضع مرّات، حتى تتلاءم مع الثروة اللغوية المحدودة للدارس، وذلك لأنّ الأدب أرقى أنماط الكلام، لما فيه من دقة استعمال، وتنوع دلالةٍ ومجازٍ .

الثقافة العامة :

درّس الدارس في هذا المستوى موضوعاتٍ اجتماعيةً، في الحياة اليومية والإنسانية، وركّز فيها المنهج على الجانب المعنوي، ودرّس موضوعاتٍ علميةً متنوّعةً، واشتمل هذا المستوى على نصوصٍ منقولةٍ (بتصرّف) من كتب الأدب والتاريخ والدين، وتناولت الموضوعات أيضاً سير العلماء والمصلحين، والمعارف العامة، كالاقتصاد والصحة والعلوم والجغرافية وقد عرضت هذه الثقافة بأسلوبٍ يهدف إلى تقوية الحسّ الإسلامي، والجمع بين العلم والعمل .

هذه ملامح موجزة عن المنهج في هذا المستوى، ومن يُردّ تفصيلاً يجده في كتاب (مقدمة السلسلة) إن شاء الله .

هَذَا الْكِتَابُ

أحد كتب المستوى الثالث في سلسلة تعليم اللغة العربية وهي :

- ١ - كتابُ دُرُوسٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- ٢ - كِتَابُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .
- ٣ - كِتَابُ التَّوْحِيدِ .
- ٤ - كِتَابُ الْفِقْهِ .
- ٥ - كِتَابُ الْقِرَاءَةِ .
- ٦ - كِتَابُ التَّعْبِيرِ .
- ٧ - كِتَابُ الْكِتَابَةِ وَكِرَاسَةِ الْخَطِّ .
- ٨ - كِتَابُ النَّحْوِ .
- ٩ - كِتَابُ الصَّرْفِ .
- ١٠ - كِتَابُ الْأَدَبِ .

والهدف من هذا الكتاب :

- ١ - إكسابُ الدَّارِسِ الْقُدْرَةَ عَلَى فَهْمِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ، وَاسْتِعْمَالِهَا، وَالْإِفَادَةَ مِنْهَا فِي الْمَوَاقِفِ اللَّغَوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.
 - ٢ - إدراكُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَرَكَّبُ مِنْهَا الْجُمْلَتَانِ : الْأَسْمِيَّةُ وَالْفِعْلِيَّةُ وَخَاصَّةً الْجُمْلَ الْمُرَكَّبَةَ مِنْهُمَا .
 - ٣ - تعريفُ الدَّارِسِ بِأَحْوَالِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ لِلْكَلِمَةِ بِأَنْوَاعِهَا الثَّلَاثَةِ فِي السِّيَاقِ اللَّغَوِيِّ ؛ وَمَعْرِفَةَ الْمَوَاقِعِ الْمُتَعَدِّدَةِ لِلْكَلِمَةِ .
 - ٤ - الاستمرارُ فِي الْبِنَاءِ النَّحْوِيِّ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ، وَذَلِكَ بِالانتِقَالِ بِالْدَّارِسِ مِنَ الْجُمْلَةِ الْبَسِيطَةِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ، وَمِنَ الْجُمْلَةِ الَّتِي فَعْلُهَا مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ إِلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي فَعْلُهَا مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ؛ وَكَذَلِكَ إِلَى الْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ ؛ وَإِلَى الْخَبْرِ الْجُمْلَةِ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ .
 - ٥ - التعرفُ عَلَى بَعْضِ الْأَسَالِبِ الْعَرَبِيَّةِ مَقْرُونَةً بِخَصَائِصِهَا الْإِعْرَابِيَّةِ، مِثْلُ أُسْلُوبِ تَقْدِيمِ الْخَبْرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ .
- (إضافةً إلى تعزيز المهارات الأربع : مهارة الاستماع ، ومهارة القراءة ، ومهارة الكتابة ، ومهارة التعبير الشفوي) .

أما محتوي الكتاب فهو :

دراسة علامات الإعراب والبناء في الأفعال والأسماء ، ودراسة الصحيح والمعتل ، والأفعال الخمسة ، والأسماء الخمسة ؛ وطريقة الإعراب الكاملة للفعل والاسم في المواقع الإعرابية المختلفة ؛ وكذلك دراسة الجملة الشرطية ، والجملة التي تقدم فيها الخبر على المبتدأ .

وفي عرض المادة :

اعتمدنا على الطريقة الاستنباطية التي تقوم على :

- ١ - عرض نص لغوي متكامل يشتمل على النماذج موضوع القاعدة.
 - ٢ - جداول للأمثلة مع توضيح مختصر لها.
 - ٣ - بحث يهدف إلى ملاحظة الأمثلة، والموازنة بينها ليُدرك الدارس ما فيها من أوجه التشابه والاختلاف التي تُساعد على شرح وتوضيح واستنباط القاعدة.
 - ٤ - القاعدة.
 - ٥ - التدريبات التي تُكسب الدارس العادة النحوية الصحيحة، والمهارة في الأداء.
- وعدد الكلمات الجديدة حوالي (١٦٧) مئة وسبع وستين كلمة إلى جانب (٥١) واحد وخمسين مُصطلحاً، أي بمعدل أربع عشرة كلمة جديدة في الوحدة.
- وسيجد المعلم في دليل كُتب المُستوى الثالث تفصيلاً للمحتوى وأسلوب تنظيمه.
- وبالله التوفيق.

المُشتركون

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف د . عبدالله بن حامد الحامد
الأستاذ في كلية اللغة العربية
ومدير المعهد السابق

وضع الخطة لجنة من المختصين

كتابة المادة د . أحمد مرغني عيسوي
د . عبدالعاطي عبدالعال
د . صلاح الدين حسين
أحمد عبدالرحمن حجر
الأستاذ المساعد بالمعهد
الأستاذ المساعد بالمعهد .
أستاذ اللغة المشارك
بجامعة الأزهر .
مدرس اللغة بالمعهد .

عدل في الصياغة : لجنة توزيع الكلمات وحصرها .

المراجعة د . عبدالله بن حمد الخثران
أستاذ النحو المشارك بكلية
اللغة العربية .
د . محمد خير عرقسوسي
عبدالباقي المبارك
أستاذ التربية بجامعة أم القرى
مدرس اللغة بالمعهد

ضبط الرصيد عمر عبدالله الشريف
اللغوي مدرس اللغة بالمعهد

تَدْرِيبَاتُ عَامَّةٌ

(١)

الأوّل :

اقْرَأِ النَّصَّ ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :

الكعبة المشرفة قبلة المسلمين ، يَأْتِي إِلَيْهَا كُلَّ عَامٍ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الحجاج مِنْ كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ .

الحجاج يَأْتُونَ مِنْ بِلَادٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَهُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي أَشْكَالِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ ، لَكِنَّ الْإِسْلَامَ يَجْمَعُهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى .

هَذَا حَاجٌّ مِنْ بَاكِسْتَانِ ، وَهَذَا حَاجٌّ مِنْ فَرَنْسَا ، وَذَلِكَ حَاجٌّ مِنَ الصِّينِ . كُلُّ حَاجٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْحُجَّاجِ يُحِبُّ الْخَيْرَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .

الثاني :

١ - ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِهَذَا النَّصِّ .

٢ - لِمَاذَا يَأْتِي الْحُجَّاجُ إِلَى مَكَّةَ كُلِّ عَامٍ ؟

٣ - كَمْ مَرَّةً يَجِبُ الْحَجُّ عَلَى الْمُسْلِمِ ؟

٤ - مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ ؟

أَقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

(أ) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ .

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مَبْنِيًّا .

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ حَرْفًا نَاسِخًا .

(د) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَفْعُولًا بِهِ .

الثَّالِثُ :

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ السَّابِقِ .

الرَّابِعُ :

« هَذَا حَاجٌّ مِنْ فَرَنْسَا » .

اجْعَلِ اسْمَ الْإِشَارَةِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ، ثُمَّ
لِلْمُثَنَّى الْمَذَكَّرِ ، ثُمَّ لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ ، ثُمَّ لِلْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ ، ثُمَّ لِلْجَمْعِ
الْمُؤَنَّثِ وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً .

الخَامِسُ :

« هُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي أَشْكَالِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ » .

اجْعَلِ الضَّمِيرَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ لِحَمَاةِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، ثُمَّ لِحَمَاةِ
الْغَائِبَاتِ ، وَارْتَبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً .

السَّادِسُ :

ضَعْ سُؤْلاً مُنَاسِباً لِكُلِّ إِجَابَةٍ :

- (أ) مَكَّةُ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ .
- (ب) يَأْتِي الْحُجَّاجُ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ الْعَالَمِ .
- (ج) يَأْتِي الْحُجَّاجُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ .
- (د) يَأْتِي الْحُجَّاجُ إِلَى مَكَّةَ بِالسُّفُنِ وَبِالطَّائِرَاتِ .

(٢)

الأول :

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « ما من أمرئ مسلم يأتي
فضاءً من الأرض ، فيصلي فيه الضحى ثم يقول : اللهم لك الحمد
، أصبحت عبدك على عهدك ووعدك ؛ خلقتني ولم أك شيئاً ،
أستغفرك لديني فإني قد أرهقتني ذنوبي ، وأحاطت بي إلا أن تغفرها ؛
فاغفرها يا أرحم الراحمين ؛ إلا غفر الله له في ذلك المقعد »^(١).

اقرأ النص السابق ، ثم استخرج منه :

- (أ) ثلاثة أسماء معارف .
 (ب) ثلاثة أسماء نكرات .
 (ج) جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر .
 (د) جملة فعلية فاعلها ضمير ظاهر .
 (هـ) فعلاً ناسخاً .

(١) سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزي : ١٥٧ . المكتبة التجارية .

الثاني :

« أصبحتُ عبدكُ على عهدكُ ووعدكُ ، خلقتني ولم أكن شيئاً » .

اجعلِ العبارةَ السابقةَ لجمعِ الذُّكُورِ واكتبها صحيحةً .

الثالث :

أعربُ ما تحته خطُّ في النصِّ السابقِ .

(٣)

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوَّلَ مَنْ دُعِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا
وَلِيَ الْخِلَافَةَ قَالُوا لَهُ : يَا خَلِيفَةَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ هَذَا أَمْرٌ
يَطُولُ ، كُلَّمَا جَاءَ خَلِيفَةٌ قُلْتُمْ يَا خَلِيفَةَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، بَلْ أَنْتُمْ
الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ ، فَسُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^(١) .

اقرأ النَّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :

الأوَّل :

- ١ - من أوَّل من دُعِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟
- ٢ - من أوَّل من دُعِيَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

الثَّانِي :

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَأْتِي :

- ١ - اِسْمَيْنِ مُعَرَّفَيْنِ بِالْإِضَافَةِ .
- ٢ - اِسْمًا عَلَمًا .
- ٣ - اِسْمًا نَكْرَةً .
- ٤ - اِسْمَ إِشَارَةٍ .
- ٥ - اِسْمًا مُعَرَّفًا بِأَلٍ .

(١) الكامل لابن الأثير ٣/ ٣١ .

الثالث :

« هَذَا أَمْرٌ يَطْوُلُ » .

اجعل الاسم الذي تحته خطٌ مُشَنَّى ، ثم جَمَعًا ، وغير ما يحتاج إلى

تغيير .

الرابع :

« أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ » .

اجعل الضميرَ للمُفْرَدِ ، ثُمَّ للمُفْرَدَةِ ، ثُمَّ للمُشَنَّى المذكَرِ ، ثم للمُشَنَّى

المؤنَّثِ ، ثم لجمع الإناث ؛ وغير ما يحتاج إلى تغيير .



المرءُ بأصغريه

الكلمات الجديدة :

وَلِيٍّ / يَلِي (لِلْخِلاَفَةِ) - وَفُودٌ - أَسْنٌ - الْمَرْءُ - السِّنُّ (الْعُمُرُ) - التَّهْنِئَةُ -
رَغْبَةٌ - رَهْبَةٌ - أَمِنَ / يَأْمَنُ - أَنْشَدَ / يُنْشِدُ - السَّحَرُ - عَجِبَ / يَعْجَبُ -
الْتَفُّ / يَلْتَفُّ - الْمَحَافِلُ - أَقْدَمَهُ / يُقَدِّمُهُ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

جَرٌّ / يَجْرُ - نَوْنٌ / يُنَوِّنُ - مُنَوِّنٌ - أَسْنَدٌ / يُسْنِدُ - مُسْنِدٌ إِلَيْهِ - الْأِسْنَادُ -
الْمُنَادَى .

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلاَفَةَ ، قَدَّمَ عَلَيْهِ وَفُودٌ كَثِيرَةٌ ؛ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ
وَفْدُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَقَامَ مِنْهُمْ غُلَامٌ يَرِيدُ الْكَلَامَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا غُلَامُ
لِيَتَكَلَّمَنَّ مِنْ هُوَ أَسْنٌ مِنْكَ .

فَقَالَ الْغُلَامُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبُهُ وَلِسَانِهِ ،
فَإِذَا مَنَحَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِسَانًا نَاطِقًا ، وَقَلْبًا حَافِظًا ، فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْكَلَامَ ،

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

وَلَوْ أَنَّ الْأَمْرَ بِالسِّنِّ لَكَانَ هَاهُنَا مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِكَ مِنْكَ . فَعَجِبَ
عُمَرُ مِنْ كَلَامِهِ ، وَأَنْشَدَ :

تَعَلَّمَ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوَلَّدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ
وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا التَّفَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ^(١)

فَقَالَ الْغُلَامُ : نَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ ، وَلَمْ تُقَدِّمْنَا رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً ، لَأَنَا قَدْ
أَمْنَا فِي أَيَّامِكَ مَا خِفْنَا ، وَأَدْرَكْنَا مَا طَلَبْنَا^(٢) .

أَسْئَلَةٌ :

- ١ - لِمَاذَا وَفَدَتِ الْوُفُودُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؟
- ٢ - لِمَاذَا لَمْ يَقْبَلْ عُمَرُ أَوَّلًا أَنْ يَتَكَلَّمَ الْغُلَامُ ؟
- ٣ - بِمَاذَا أَجَابَ الْغُلَامُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؟
- ٤ - بِمَاذَا تَصِفُ الْغُلَامَ ؟
- ٥ - مَا مَعْنَى إِذَا التَّفَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ ؟

(١) المحافل = المجالس .

(٢) النص بتصرف من زهر الآداب ٧/١ .

عَلَامَاتُ الْأِسْمِ

عَلَامَتُهُ	الْإِسْمُ	الْجُمْلَةُ
الْجَرُّ	بِلَادٍ	١ - قَدِمَ عَلَيْهِ وَفُودٌ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ
التَّنْوِينُ	غُلَامٌ	٢ - فَقَامَ مِنْهُمْ غُلَامٌ
النِّدَاءُ	أَمِيرَ	٣ - فَقَالَ الْغُلَامُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
دُخُولُ (أَلٍ) عَلَيْهِ	الْمَرْءِ	٤ - إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ
الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ (لِأَنَّهُ فَاعِلٌ)	وَفَدُ	٥ - تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفَدُ أَهْلَ الْحِجَازِ
الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ (لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ)	نَحْنُ	٦ - نَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ

الْبَحْثُ :

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْجُمْلِ السَّابِقَةِ نَلَاظُ : *فَلَمَّا*

١ - أَنَّ الْكَلِمَةَ (بِلَادٍ) فِي (قَدَّمَ عَلَيْهِ وَفُودٌ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ) اسْمٌ مَجْرُورٌ ، وَلَا يُجْرُ مِنَ الْكَلِمَاتِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ .

٢ - وَأَنَّ الْكَلِمَةَ (غُلَامٌ) فِي (فَقَامَ مِنْهُمْ غُلَامٌ) اسْمٌ مُنَوَّنٌ وَلَا يُنَوَّنُ مِنَ الْكَلِمَاتِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ .

٣ - وَأَنَّ الْكَلِمَةَ (أَمِيرٍ) فِي (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) مُنَادَى ، وَلَا يُنَادَى مِنَ الْكَلِمَاتِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ .

٤ - وَأَنَّ الْكَلِمَةَ (الْمَرْءُ) فِي (إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ) قَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا (الْ) ، وَ(الْ) لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمَاءِ .

٥ - وَأَنَّ الْكَلِمَةَ (وَفَدٌ) فِي (تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفَدُ أَهْلِ الْحِجَازِ) قَدْ أَسْنَدْنَا إِلَيْهَا الْفِعْلَ (تَقَدَّمَ) لِأَنَّ (وَفَدٌ) فَاعِلٌ ، وَالْفَاعِلُ يُسَمَّى مُسْنَدًا إِلَيْهِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا .

٦ - وَأَنَّ الْكَلِمَةَ (نَحْنُ) فِي (نَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ) قَدْ أُسْنِدَ إِلَيْهَا (وَفَدُ التَّهْنِئَةِ) لِأَنَّ (نَحْنُ) مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهَا خَبْرٌ، وَالْمُبْتَدَأُ يُسَمَّى مُسْنَدًا إِلَيْهِ أَيْضًا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا.

وَلِذَلِكَ فَإِنَّ عِلَامَاتِ الْأَسْمِ هِيَ: الْجَرُّ وَالتَّنْوِينُ وَالنِّدَاءُ وَ (أَل) وَ الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ.

الْقَاعِدَةُ :

لِلْأَسْمِ عِلَامَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا، وَهِيَ :

- ١ - الْجَرُّ ، مِثْلُ : مِنْ بِلَادٍ .
- ٢ - التَّنْوِينُ ، مِثْلُ غُلَامٌ .
- ٣ - النِّدَاءُ ، مِثْلُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
- ٤ - دُخُولُ (أَل) عَلَيْهِ ، مِثْلُ الْمَرْءِ .
- ٥ - الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا مِثْلُ : تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفَدُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَوْ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً ، مِثْلُ : نَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ .

تَدْرِيبَاتٌ

الأوَّلُ :

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ اسْمٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - مُحَمَّدٌ شَابٌّ مُسْلِمٌ .
- ٢ - يُصَلِّي عُمَرُ الظُّهْرَ فِي الْقَرْيَةِ .
- ٣ - يَا أَحْمَدُ هَلْ تَذْهَبُ إِلَى السَّكَنِ الْآنَ ؟
- ٤ - تَلْتَفُّ الْمَحَافِلُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيُظْهِرُ الْعَالَمُ مِنْهُمْ .
- ٥ - أَقْدَمْتَنَا الرَّغْبَةَ فِي أَنْ نَلْقَاكَ .
- ٦ - فِي الْمَزْرَعَةِ كَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ .
- ٧ - لَيْسَ الْأَمْرُ بِالسِّنِّ .

الثَّانِي :

وَضَعْ عِلَامَةً كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي .

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾^(١) .

(١) سورة الأنبياء آية (٦٩) .

٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ^(٢) .

٣ - قَالَ الشَّاعِرُ :

ازْرَعْ جَمِيلًا وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

فَلَنْ يَضِيعَ جَمِيلٌ أَيَّنَمَا زُرِعَا

الثَّالِثُ

ضَعُ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

غُلَامٌ - الْمَرْءُ - التَّهْنِئَةُ - الْوُفُودُ - السَّحْرُ - رَغْبَةٌ - رَهْبَةٌ - لِسَانٌ - قَلْبٌ - الْمَحَافِلُ .

الرَّابِعُ :

مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي :

١ - جُمْلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ (أَلٌ) .

(٢) سنن أبي داود ١١/٦ .

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

٢ - جُمْلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ جَرٌّ .

٣ - جُمْلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ مُنَوَّنٌ .

٤ - جُمْلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

٥ - جُمْلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ مُنَادَى .

الخامس :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ^(١) .

أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

السادس :

ضَعُ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ .

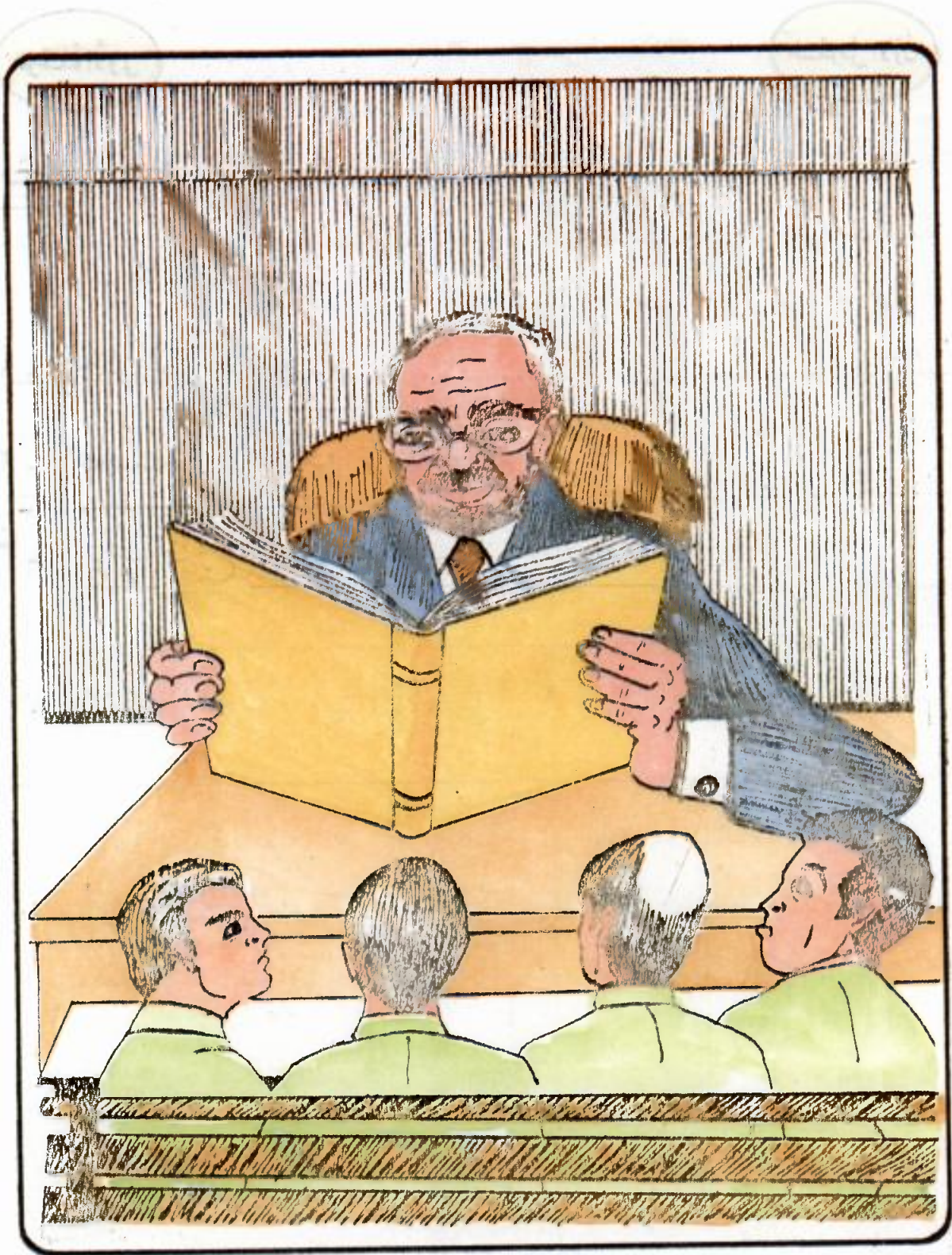
أَنْشَدَ - أَمِنَ - أَدْرَكَ - تَعَلَّمَ - عَجِبَ - وَلِيَ .

(١) سورة هود الآية ٤٦ .

السَّابِعُ :

أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - خَالِدٌ أَسْنُنٌ مِنْ هِشَامٍ .
- ٢ - عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، كُلُّهُ خَيْرٌ .
- ٣ - الرَّغْبَةُ تَزْرَعُ الْحَبَّ ، وَالرَّهْبَةُ تَزْرَعُ الْخَوْفَ .



حَفْظُ السَّرِّ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَفْشَى / يُفْشِي - تَجَاوَزَ / يَتَجَاوَزُ - إِذَاعَةٌ (إِنْتِشَارٌ) شَاعَ / يَشِيْعُ - طَلَّابٌ -
أَضْيَقُ - إِفْشَاءٌ - أَوْلَى - أَفَلَتَ / يُفْلِتُ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُعْرَبٌ - إِسْمٌ شَرْطِيٌّ - إِسْمٌ اسْتِفْهَامِيٌّ . حَسَبَ مَوْقِعِهِ - الْفَتْحُ -
السُّكُونُ .

نَصَحَ الْأَسْتَاذُ طَلَّابَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي يُفْشِي سِرَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ ، وَقَرَأَ
عَلَيْهِمْ مَا قَالَهُ الْجَاحِظُ^(١) .

«وَالسَّرُّ - أَبْقَاكَ اللَّهُ - إِذَا تَجَاوَزَ صَدْرَ صَاحِبِهِ ، وَأَفَلَتَ مِنْ لِسَانِهِ إِلَى
أُذُنٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَيْسَ حِينئذٍ بِسِرٍّ ، بَلْ ذَاكَ أَوْلَى بِالْإِذَاعَةِ ، وَإِنَّمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ولد في البصرة عام ١٦٣ هـ (الموافق ٧٨٠ م) ، وكان كاتباً كبيراً وله مؤلفات أدبية ، وتوفي عام ٢٥٥ هـ (الموافق ٨٦٩ م) .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

أَنْ يَشِيْعَ أَنْ يُدْفَعَ إِلَى أُذُنٍ ثَانِيَّةٍ، وَصَدْرُ صَاحِبِ الْأُذُنِ الثَّانِيَّةِ أَضِيْقُ،
وَهُوَ إِلَى إِفْشَائِهِ أُسْرَعُ» (١).

ثُمَّ قَالَ الْأُسْتَاذُ: مَنْ يُفْشِي سِرَّهُ يَصِرُ عَبْدًا لِغَيْرِهِ، فَمَنْ يَرْضَى أَنْ
يَصِيرَ عَبْدًا وَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ حُرًّا كَرِيمًا!!

أَسْئَلَةٌ:

١ - عَمَّاذَا تَحَدَّثَ الْأُسْتَاذُ؟

٢ - لِمَاذَا يَشِيْعُ السِّرُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ لِسَانِ صَاحِبِهِ؟

٣ - مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ يُفْشِي سِرَّهُ؟

٤ - هَلْ تُفْشِي سِرَّكَ؟ لِمَاذَا؟

الاسمُ الْمُعْرَبُ والاسمُ الْمَبْنِيُّ

السَّبَبُ	نوعه	الاسمُ	الْجُمْلَةُ
يتغيرُ آخرُه حسبَ موقعِه في الجُمْلَةِ	مُعْرَبٌ	الأُسْتَاذُ	نَصَحَ الأُسْتَاذُ طُلَّابَهُ
يتغيرُ آخرُه حسبَ موقعِه في الجُمْلَةِ	مُعْرَبٌ	الأُسْتَاذُ	كَرَّمَ الطُّلَّابُ الأُسْتَاذَ
يتغيرُ آخرُه حسبَ موقعِه في الجُمْلَةِ	مُعْرَبٌ	الأُسْتَاذُ	هَذَا كِتَابُ الأُسْتَاذِ
يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدَةً	مَبْنِيٌّ	هُوَ	هُوَ إلى إِفْشَائِهِ أُسْرِعُ
يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدَةً	مَبْنِيٌّ	ذَا	ذَاكَ أَوْلَى بِالْإِذَاعَةِ
يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدَةً	مَبْنِيٌّ	الَّذِي	إِنَّ الَّذِي يُفْشِي سِرَّهُ يُظْلِمُ نَفْسَهُ
يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدَةً	مَبْنِيٌّ	مَنْ	مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبْدًا لغيره
يَلْزَمُ آخرُه حالةً واحِدَةً	مَبْنِيٌّ	مَنْ	مَنْ يَرْضَى أَنْ يَصِيرَ عَبْدًا لغيره؟

الْبَحْثُ :

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى كَلِمَةِ (الْأُسْتَاذِ) فِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثِ الْأُولَى :
 نَصَحَ الْأُسْتَاذُ طُلَّابَهُ .
 كَرَّمَ الطُّلَّابُ الْأُسْتَاذَ .
 هَذَا كِتَابُ الْأُسْتَاذِ .

فَإِنَّا نَلَاظُ أَنَّ كَلِمَةَ (الْأُسْتَاذِ) قَدْ تَغَيَّرَ شَكْلُ آخِرِهَا . فَجَاءَتْ فِي
 الْجُمْلَةِ الْأُولَى مَرْفُوعَةً بِالضَّمِّ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحِ ، وَفِي الثَّلَاثِ
 مَجْرُورَةً بِالْكَسْرِ .

وَالِاسْمُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ شَكْلُ آخِرِهِ يُسَمَّى مُعْرَبًا .

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَإِنَّا نَلَاظُ مَا يَلِي :

- ١ - (هُوَ) فِي (وَهُوَ إِلَى إِفْشَائِهِ أَسْرَعُ) ضَمِيرٌ .
- ٢ - (ذَا) فِي (ذَاكَ أَوْلَى بِالِذَّاعَةِ) اسْمٌ إِشَارَةٌ .
- ٣ - (الَّذِي) فِي (إِنَّ الَّذِي يُفْشِي سِرَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ) اسْمٌ مُوصُولٌ .
- ٤ - (مَنْ) فِي (مَنْ يُفْشِي سِرَّهُ يَصِرْ عَبْدًا لِغَيْرِهِ) اسْمٌ شَرْطِيٌّ .
- ٥ - (مَنْ) فِي (فَمَنْ يَرْضَى أَنْ يَصِيرَ عَبْدًا لِغَيْرِهِ؟) اسْمٌ اسْتِفْهَامِيٌّ .

كَمَا نَلَاظُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ يَلْزِمُ آخِرُهَا حَالَةٌ وَاحِدَةٌ ، لَا يَتَغَيَّرُ . وَالِاسْمُ
 الَّذِي يَلْزِمُ آخِرُهُ حَالَةٌ وَاحِدَةٌ يُسَمَّى مُبْنِيًّا .

القاعدة: ينقسم الاسم إلى معربٍ ومبنيٍّ .

الاسمُ المعربُ:

هو الاسمُ الذي لا يلزمُ آخرُه حالةً واحدةً، مثل: (خَالِدٍ)، تَقُولُ:
حَضَرَ خَالِدٌ، وَرَأَيْتُ خَالِدًا، وَسَلَّمْتُ عَلَى خَالِدٍ .

الاسمُ المَبْنِيُّ:

هُوَ الاسمُ الَّذِي يَلْزَمُ آخِرُهُ حَالَةً وَاحِدَةً مِثْلُ:
(الَّذِي)، تَقُولُ: حَضَرَ الَّذِي نَجَحَ ، وَرَأَيْتُ الَّذِي نَجَحَ ، وَسَلَّمْتُ
عَلَى الَّذِي نَجَحَ .

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ:

الضَّمِيرُ، مِثْلُ: هُوَ ، أَنَا .

اسْمُ الْإِشَارَةِ ، مِثْلُ: ذَا ، هَذِهِ .

الاسْمُ الْمَوْصُولُ مِثْلُ: الَّذِي ، الَّتِي .

اسْمُ الشَّرْطِ مِثْلُ: مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبْدًا لِغَيْرِهِ .

اسْمُ الاسْتِفْهَامِ ، مِثْلُ: مَنْ يَرْضَى أَنْ يَصِيرَ عَبْدًا لِغَيْرِهِ؟ .

وَالاسْمُ الْمَبْنِيُّ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

تَدْرِيبَاتُ

الأوَّل :

عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي الْإِسْمَ الْمَبْنِيَّ وَنَوْعُهُ :

(أ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ، وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ . فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ، الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾^(١)

(ب) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »^(٢) .

الثَّانِي :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمِ الْإِشَارَةِ الْمُنَاسِبِ :

١ - قرأتُ المجلَّتَيْنِ .

(١) سورة الماعون .

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة : ٢٥٥ - ويُفَقِّهُهُ : يُعَلِّمُ .

- ٢ - عُلَمَاءُ حَضَرُوا مِنْ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ .
- ٣ - أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ إِحْدَى السَّيَّارَتَيْنِ
- ٤ - الْخَبْرُ أَوْلَى بِالِذَاعَةِ .
- ٥ - وَسَائِلُ الْإِنْتِقَالِ .
- ٦ - اشْتَرَيْتُ الْمِسْطَرَّةَ مِنْ الْمَكْتَبَةِ .
- ٧ - طَالِبَانَ مِنْ أَسْبَانِيَا .
- ٨ - لَا يَتَجَاوَزُ سِرُّهُنَّ قَلْبَهُنَّ .

نَمَازِجٌ لِلْإِعْرَابِ :

هُوَ إِلَى إِفْشَائِهِ أَسْرَعُ :

(هُوَ) مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

(إِلَى) حَرْفٌ جَرٌّ .

(إِفْشَائِهِ) «إِفْشَاءٍ» مَجْرُورٌ بِإِلَى وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، (إِفْشَاءٍ) مُضَافٌ

وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

(أَسْرَعُ) خَبْرٌ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .

إِنَّ الَّذِي يُفْشِي سِرَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ :

(الَّذِي) اسْمٌ إِنَّ وَهُوَ اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ^(١).

مَنْ يُفْشِ سِرَّهُ يَصِرْ عَبْدًا لغيره :

(مَنْ) اسْمٌ شَرْطٌ مُنْبَتِدًا مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .

الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمٍ مَوْصُولٍ مُنَاسِبٍ :

- ١ - خَرَجَ دَخَلَ الْمُسْتَشْفَى أَمْسَ .
- ٢ - فَازَ حَفِظَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كُلَّهُ .
- ٣ - شَاعَتِ الْخُطْبَةُ أَلْقَاهَا الْخَطِيبُ بَيْنَ النَّاسِ .
- ٤ - الشَّارِعَانِ فِي السُّوقِ أَضِيقُ مِنَ الشَّارِعِ الْعَامِ .
- ٥ - يُفْشُونَ سِرَّهُمْ يَصِيرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَبْدًا لِغَيْرِهِ .
- ٦ - تَخْرُجْنَ فِي كَلِيَّةِ الطَّبِّ صِرْنَ طَبِيبَاتٍ مَاهِرَاتٍ .

(١) لا يُعْرَبُ الْمَدْرَسُ الْجُمْلُ إِعْرَابًا كَامِلًا لِأَنَّ بَعْضَ أَجْزَاءِ الْجُمْلِ لَمْ يَدْرَسِ الطَّالِبُ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِهِ، وَسَيَأْتِي كُلُّ ذَلِكَ تَدْرِيجًا.

الرَّابِعُ

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِضَمِيرٍ مُنَاسِبٍ :

- ١ - مُهَنْدِسٌ كَهْرَبَائِيٌّ .
- ٢ - يَحْفَظُونَ السِّرَّ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ إِفْشَاءَهُ يَضُرُّ
- ٣ - لَا تُفْلِتُ مِنْ لِسَانِهَا كَلِمَةً قَبِيحَةً .
- ٤ - كَرِيمَاتٌ .
- ٥ - كَانَ جَالِسِينَ فِي الْبَيْتِ حِينَمَا نَصَحَ عَمَّ
- ٦ - إِنَّ طِفْلَانِ مُؤَدَّبَانِ .

الخَامِسُ

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمٍ اسْتِفْهَامٍ مُنَاسِبٍ :

- ١ - سَمِعَ النَّصِيحَةَ ؟
- ٢ - نَصَحَ الْبَائِعُ الْمُشْتَرِيَّ ؟
- ٣ - يَشِيعُ السِّرُّ ؟
- ٤ - نَقَضِي وَقْتُ الْعُطْلَةِ الْأُسْبُوعِيَّةِ ؟
- ٥ - تُحِبُّ مِنْ الْفَوَاكِهِ ؟

السَّادِسُ

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ^(١)﴾
- ٢ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا^(٢)﴾ .
- ٣ - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا^(٣)﴾
- ٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ^(٤)﴾ .

السَّابِعُ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَبَقِيَ لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ

تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ .

-
- (١) سورة فصلت من الآية (٤٦) .
 - (٢) سورة يوسف من الآية (٢) .
 - (٣) سورة فصلت من الآية (٢٣) .
 - (٤) سورة البقرة من الآية (٢٧٧) .



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَلْقِيسُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْهَدُودُ - لَا قِبَلَ - الصَّرْحُ - لُجَّةٌ - سَاقٌ (لِلْإِنْسَانِ) - مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ -
زُجَاجٌ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُتَحَرِّكٌ - مَحَلٌّ - مُشَدَّدٌ .

وَقَفَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُشَاهِدُ الطُّيُورَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ مَا لِي لَا أَرَى
الْهَدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ؟ ﴾ وَكَانَ الْهَدُودُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى أَرْضِ
الْيَمَنِ ، وَرَأَى بَلْقِيسَ مَلِكَةَ سَبَأٍ تَسْجُدُ هِيَ وَقَوْمُهَا لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ . عَادَ الْهَدُودُ وَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا رَأَى ، فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ
رِسَالَةً إِلَى بَلْقِيسَ يَدْعُوهَا هِيَ وَقَوْمُهَا إِلَى أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ .
فَأَرْسَلَتْ لَهُ بَلْقِيسُ هَدِيَّةً ثَمِينَةً ، فَقَالَ لِرَسُولِهَا : ﴿ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ
فَلنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾ .

جَاءَتْ بَلْقِيسُ إِلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ لِتَسْأَلَهُ عَمَّا يَدْعُو إِلَيْهِ ،
وَكَانَ لَهُ قَصْرٌ عَظِيمٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الزُّجَاجِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ عَجِبَتْ لَهُ .

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا ،
قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ^(١) ، قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ
مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢) .

أسئلة :

- ١ - كَيْفَ عَرَفَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ بَلْقِيسَ تَعْبُدُ الشَّمْسَ ؟
- ٢ - هَلْ قَبَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَدِيَّةَ بَلْقِيسَ ؟
- ٣ - مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صُنِعَ قَصْرُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟
- ٤ - لِمَاذَا كَشَفَتْ بَلْقِيسُ عَنْ سَاقَيْهَا ؟
- ٥ - مَاذَا قَالَتْ بَلْقِيسُ عِنْدَمَا دَخَلَتْ صَرْحَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

(١) مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ = مَصْنُوعٌ مِنَ الزُّجَاجِ .

(٢) سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةُ (٤٤) .

المصدر : مختصر تفسير ابن كثير للصابوني : ١٦٤/٢ . (بتصرف) .

عَلَامَاتُ الْفِعْلِ

عَلَامَتُهُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
اتِّصَالُهُ بِتَاءِ الْفَاعِلِ	ظَلَمْتُ	ظَلَمْتُ نَفْسِي
اتِّصَالُهُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ	أَرْسَلْتُ	أَرْسَلْتُ لَهُ بِلْقَيْسِ هَدِيَّةً
اتِّصَالُهُ بِتَاءِ الْمُخَاطَبَةِ	أَدْخَلِي	أَدْخَلِي الصَّرْحَ
اتِّصَالُهُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ	نَأْتِيَنَّ	فَلَنَأْتِيَنَّاهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا

الْبَحْثُ

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ فَإِنَّا نُلَاحِظُ مَا يَلِي :

١ - (ظَلَمْتُ وَأَسَلَمْتُ) فِعْلَانِ مَاضِيَانِ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِمَا تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ وَهِيَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَلِذَا تُسَمَّى تَاءَ الْفَاعِلِ . وَتَكُونُ التَّاءُ مَضمُومَةً لِلْمُتَكَلِّمِ ، وَمُفْتُوحَةً لِلْمُخَاطَبِ ، وَمَكْسُورَةً لِلْمُخَاطَبَةِ .

٢ - (أَرْسَلْتُ وَكَشَفْتُ) فِعْلَانِ مَاضِيَانِ اتَّصَلْتُ بِآخِرِهِمَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ ،
هِيَ تَاءُ التَّأْنِيثِ .

٣ - (أَدْخَلِي) فِعْلٌ أَمْرٌ اتَّصَلْتُ بِآخِرِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ؛ وَهَذِهِ الْيَاءُ
تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَيْضًا (تَدْخُلِينَ) .

٤ - (لَنَأْتِيَنَّهُمْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ اتَّصَلْتُ بِآخِرِهِ نُونٌ لِتَأْكِيدِهِ ، وَتُسَمَّى
نُونُ التَّوَكِيدِ ؛ وَهَذِهِ النُّونُ تَتَّصِلُ أَيْضًا بِفِعْلِ الْأَمْرِ (أَكْتُبَنَّ الدَّرْسَ)
وَلِذَلِكَ فَإِنَّ تَاءَ الْفَاعِلِ ، وَتَاءَ التَّأْنِيثِ ، وَيَاءَ الْمُخَاطَبَةِ ، وَنُونُ التَّوَكِيدِ لَا
تَتَّصِلُ إِلَّا بِالْفِعْلِ ، وَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ .

القَاعِدَةُ :

لِلْفِعْلِ عِلَامَاتٌ يُعْرَفُ بِهَا ، مِنْهَا :

١ - اتِّصَالُهُ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمَاضِيِّ ،
مِثْلُ : ظَلَمْتُ نَفْسِي .

٢ - اتِّصَالُهُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ ، وَهِيَ تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمَاضِيِّ ،
مِثْلُ : أَرْسَلْتُ لَهُ بَلْقَيْسُ هَدِيَّةً .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

٣ - اتَّصَالُهُ بِتَاءِ الْمُخَاطَبَةِ ، وَهِيَ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِثْلُ :
تَدْخُلِينَ ، وَبِفِعْلِ الْأَمْرِ مِثْلُ : ادْخُلِي .

٤ - اتَّصَالُهُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ ، وَهِيَ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِثْلُ :
لَنَأْتِيَنَّهُمْ ، وَبِفِعْلِ الْأَمْرِ : مِثْلُ : اذْهَبِي^(١) .

(١) فإذا قبلت الكلمة علامة من هذه العلامات عرفنا أنها فعل .

تَدْرِيبَاتٌ

الأوَّلُ :

عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي الْفِعْلَ ، وَنَوْعُهُ ، وَعَلَامَتُهُ :
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ، وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقَيْهَا ، قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ، قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ،
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) .

الثَّانِي :

يَكْتُبُ - يُسَافِرُ - يَرْجِعُ - يُرْسِلُ - يَحْفَظُ .
أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ
التَّوَكِيدِ ، كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
الْفِعْلُ :
يَذْهَبُ .
الْجَوَابُ : لِأَذْهَبَنَّ إِلَى السُّوقِ .

(١) سورة النمل الآية (٤٤) .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الثَّالِثُ :

جَلَسَ - بَحَثَ - عَلَّمَ - سَجَّلَ - فَحَصَرَ - صَامَ .
 حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ
 بِحَيْثُ تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ، كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : الفِعْلُ :
 رَجَع .
الجَوَابُ : ارْجِعَنَّ بِسُرْعَةٍ .

الرَّابِعُ :

قَرَأَ - حَضَرَ - رَبَّى - طَبَخَ - غَسَلَ .
 حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ
 تَتَّصِلُ بِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ، كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : الفِعْلُ :
 تَكَلَّمَ .
الجَوَابُ : يَا فَاطِمَةُ تَكَلَّمِي كَلَامًا مُفِيدًا .

الخامسُ :

بَيْنَ فِيمَا يَأْتِي الْفِعْلَ ، وَعَلَامَتُهُ :

- ١ - عَجِبْتُ بَلْقَيْسُ حِينَمَا دَخَلَتْ الصَّرْحَ الْعَظِيمَ .
- ٢ - شَاهَدْتُ قَصْرًا ضَخْمًا صُنِعَتْ نَوَافِذُهُ مِنَ الزُّجَاجِ .
- ٣ - ظَنَنْتُ بَلْقَيْسُ أَرْضَ الْقَصْرِ لُجَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ مُمَرَّدَةً مِنْ قَوَارِيرَ .
- ٤ - لِيُرْسِلَنَّ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَلْقَيْسَ وَقَوْمِهَا جَيْشًا لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهِ .
- ٥ - كَشَفَتْ بَلْقَيْسُ عَنْ سَاقَيْهَا خَوْفًا مِنَ الْمَاءِ .

السادسُ

أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ :

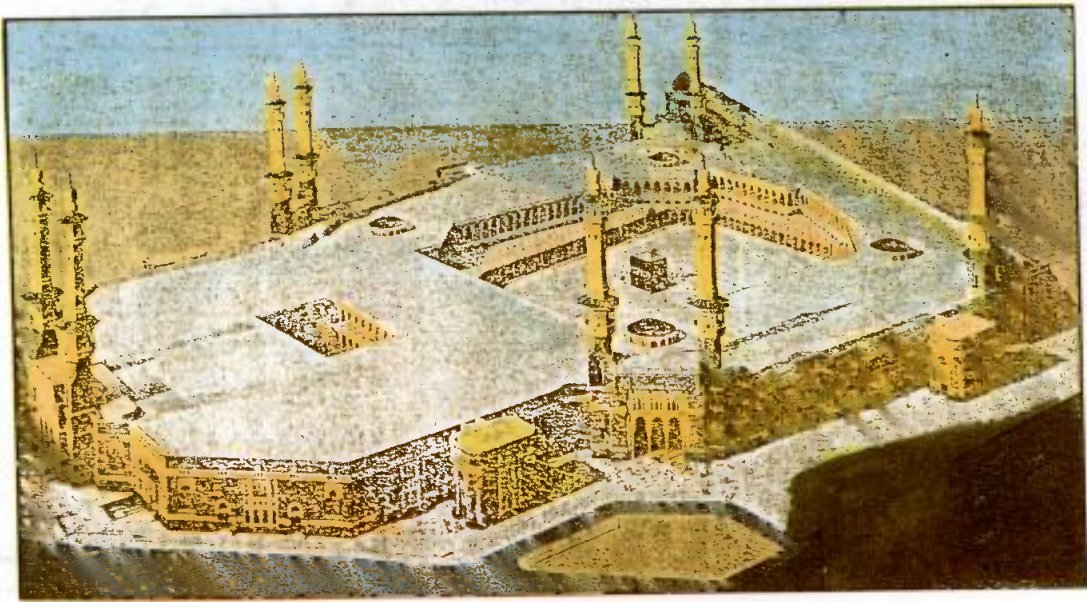
- ١ - الْهَدُودُ طَائِرٌ جَمِيلٌ الْمَنْظَرُ .
- ٢ - كَانَ الصَّرْحُ مُمَرَّدًا مِنْ قَوَارِيرَ .
- ٣ - غَرِقَ الصَّيَّادُ فِي لُجَّةٍ عَمِيقَةٍ .
- ٤ - وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

مِنْ دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

قَنَاةٌ - نَظَمَ / يُنَظِّمُ - نِظَامٌ - فِتْيَانٌ - أَقْوِيَاءٌ - فُرُوعٌ (لِلشَّجَرَةِ) - جِسْرٌ -
إِنَاثٌ - شُيُوخٌ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَجْرُومٌ - التَّفْصِيلُ .

نَزَلَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَوْجَهُ هَاجِرٌ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بَوَادٍ فِي مَكَّةَ
لَيْسَ فِيهِ قَنَاةٌ مَاءٍ وَلَا أَشْجَارٌ ذَاتُ فُرُوعٍ وَثَمَارٍ . وَأَرَادَ أَنْ يَتْرُكَ زَوْجَهُ وَابْنَهُ
لِيَذْهَبَ إِلَى الشَّامِ ، فَدَعَا رَبَّهُ ﴿ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ،
وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾^(١) .

وَيَتْرُكُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَهُ وَابْنَهُ ، وَهِيَ تَسْأَلُهُ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟
فِيَقُولُ : نَعَمْ . فَتُجِيبُهُ : فَلَنْ يُضَيِّعَنَا .

(١) سورة إبراهيم الآية (٣٧) .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

لَمْ يَتْرُكْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَهُ زَمناً طَوِيلاً، فَقَدْ عَادَ إِلَيْهَا وَوَجَدَ
مَاءً زَمَزَمَ يَجْرِي حَوْلَهَا، فَوَقَفَ بَيْنِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ يُسَاعِدُهُ إِسْمَاعِيلُ،
وَيَدْعُو رَبَّهُ : ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١) .

وَمَرَّتْ آفُ السِّنِينَ، وَمَاءُ زَمَزَمَ يَجْرِي، وَالْحُجَّاجُ وَالْمُعْتَمِرُونَ
يَفِدُونَ عَلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ؛ وَيَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَزِيدُ عِدْدَ الْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ عَاماً بَعْدَ عَامٍ مِنَ الْفَتْيَانِ
الْأَقْوِيَاءِ وَالشُّيُوخِ وَالْإِنَاثِ، يَفِدُونَ عَلَى مَكَّةَ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ الْعَالَمِ بَعْدَ
انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ .

وَقَدْ اِهْتَمَّتْ حُكُومَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ بِالْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ
وَقَدَّمَتْ لَهُمْ وَسَائِلَ الرَّاحَةِ، وَنَظَّمَتِ الطُّرُقَ، وَأَقَامَتْ جِسْراً ضَخماً فَوْقَ
كُلِّ طَرِيقٍ يَشْتَدُّ فِيهِ الزَّحَامُ. وَوَسَّعَتِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لِيَشْعُرُوا
بِالرَّاحَةِ وَالْيُسْرِ، وَيَقْضُوا أَيَّامَهُمْ فِي نِظَامٍ وَسَلَامٍ .

(١) سورة إبراهيم الآية (٣٨) والآية (٣٩) .

أسئلة :

- ١ - مَاذَا طَلَبَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَبِّهِ أَوَّلًا ؟
- ٢ - مَاذَا طَلَبَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَبِّهِ ثَانِيًا ؟
- ٣ - لِمَاذَا يَأْتِي الْحُجَّاجُ وَالْمَعْتَمِرُونَ الْآنَ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ الْعَالَمِ ؟
- ٤ - مَاذَا فَعَلَتْ حُكُومَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ لِرَاحَةِ الْحُجَّاجِ وَالْمَعْتَمِرِينَ ؟

الفِعْلُ الْمُعْرَبُ وَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ

السَّبَبُ	نَوْعُهُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
تَغْيِيرُ آخِرِهِ بِحَسَبِ	مُعْرَبٌ	يَتْرُكُ	يَتْرُكُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَهُ
الأدواتِ التي دخلتُ عليه	مُعْرَبٌ	أَنْ يَتْرُكُ	أَرَادَ أَنْ يَتْرُكَ زَوْجَهُ
	مُعْرَبٌ	لَمْ يَتْرُكْ	لَمْ يَتْرُكْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَهُ
لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ	مَبْنِيٌّ	عَادَ	فَقَدَ عَادَ إِلَيْهَا
لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ	مَبْنِيٌّ	أَرْزُقُ	وَأَرْزُقُهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ

الْبَحْثُ :

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ فَإِنَّا نَلَاظُ مَا يَلِي :

١ - (يترك - أن يترك - لم يترك) فعلٌ مضارعٌ جاء أولاً مرفوعاً بالضَّمَّة ، وجاء ثانياً منصوباً بالفتحة ، ثم جاء ثالثاً مجزوماً بالسُّكُونِ والفعلُ الَّذِي يتغيَّرُ شَكْلُ آخِرِهِ يُسَمَّى فعلاً مُعْرَباً ، وهو الفِعْلُ المُضَارِعُ فَقَطْ إِذَا لم تَتَّصِلْ بِهِ نونُ التَّوَكِيدِ أو نونُ النَّسْوَةِ كما سيأتي .

٢ - ثُمَّ نلاحظُ أَنَّ الفَعْلَيْنِ (عَادَ ، وَاِرْزُقُ) لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُمَا دَائِماً فَهُمَا مَبْنِيَّانِ ، وَالأَوَّلُ فِعْلٌ ماضٍ ، وَالثَّانِي فِعْلٌ أَمْرٍ . وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

القاعدة : يَنْقَسِمُ الفِعْلُ إِلَى قَسْمَيْنِ : فِعْلٌ مُعْرَبٌ ، وَفِعْلٌ مَبْنِيٌّ .

١ - الفعلُ المعربُ : هو الفِعْلُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ شَكْلُ آخِرِهِ بِحَسَبِ الأَدْوَاتِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ مِثْلُ : يتركُ ، أن يتركُ ، لم يتركُ ؛ وَالفِعْلُ المُضَارِعُ مُعْرَبٌ .

٢ - الفعلُ المَبْنِيُّ : هو الفِعْلُ الَّذِي يَلْزَمُ آخِرُهُ حَالَةً وَاحِدَةً ؛ وَالفِعْلُ المَاضِي مَبْنِيٌّ مِثْلُ : عَادَ ، وَفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ أَيْضاً ، مِثْلُ : ارْزُقُ .^(١)

(١) ستأتي دروس خاصة بعلامات إعراب الفعل وبنائه .

تَدْرِيبَات

الأوَّل :

بَيْنَ الْفِعْلِ الْمُعْرَبِ ، وَالْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

جَلَسَ خَالِدٌ مَعَ ابْنِهِ حُسَامٍ فِي حُجْرَةِ الْمَكْتَبِ ، ثُمَّ طَلَبَ خَالِدٌ مِنْ حُسَامٍ أَنْ يَذْكُرَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ مَذْكُورَةٍ ، وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ مِمَّا يُشَاهِدُهُ أَمَامَهُ فِي الْحُجْرَةِ ، فَذَكَرَ حُسَامٌ لِوَالِدِهِ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ . فَرِحَ خَالِدٌ بِذِكَاةِ ابْنِهِ ، وَقَالَ لَهُ : يَا حُسَامُ حَافِظٌ عَلَى وَقْتِكَ ، وَاسْتَمِعْ لِأَسَاتِذَتِكَ ، وَذَاكِرٌ دَرُوسِكَ دَائِمًا حَتَّى تَنْجَحَ فِي حَيَاتِكَ .

الثَّانِي :

عَنْ الْمُقَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ؛ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ^(١) .

اقْرَأِ الْحَدِيثَ السَّابِقَ ثُمَّ :

١ - اسْتَخْرِجْ مِنْهُ كُلَّ فِعْلِ مَبْنِيٍّ .

(١) لبانة القاري من صحيح البخاري : ١٤٣ .

- ٢ - اسْتَخْرَجَ مِنْهُ كُلَّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ .
٣ - أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطًّا .

الثَّالِثُ :

- ١ - نَظَّمَ الْقَائِدَ جُنُودَهُ الْأَقْوِيَاءَ .
٢ - الْإِحْسَانَ يَقَطِّعُ اللِّسَانَ .
٣ - يُسَاعِدُ الْفَتِيَانَ الشُّيُوخَ .
٤ - فَرَضَ اللَّهُ الْحَجَّ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ .
٥ - أَتْرَكَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ .
٦ - مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا^(١) .
٧ - وَسَّعَتْ حُكُومَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ .
٨ - يَزِيدُ عِدَدَ الْحَجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ عَامًا بَعْدَ عَامٍ .
٩ - رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ .
١٠ - مَنْ صَبَرَ نَالَ .

(١) رياض الصالحين .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

اقْرَأ الأمثلةَ السابِقةَ ثُمَّ :

- (أ) اسْتَخْرِج الأفعالَ المُعْرَبَةَ .
- (ب) اسْتَخْرِج الأفعالَ المَبْنِيَّةَ .
- (جـ) اسْتَخْرِج اسمينَ مُعْرَبينَ .
- (د) اسْتَخْرِج ثلاثةَ أسماءٍ مَبْنِيَّةٍ .
- (هـ) أعْرَبْ ما تَحْتَهُ خَطًّا .



بمنازلهم ولما رأوا في رؤسهم قملهم

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

السَّحْرَةُ - حِبَالٌ - عِصِيٌّ - عَصَاً - حَيْلٌ / يُحَيِّلُ - حَيَّةٌ (تُعبَانُ) - اِبْتَلَعَ / يَبْتَلِعُ
 - صَلَبٌ / يُصَلِّبُ - جُدُوعٌ - سُجَّداً - خَطَايَا - أَكْرَهُ / يُكْرَهُ مِنْ خِلَافٍ
 (الْيَسْدُ الْيَمْنَى مَعَ الرَّجْلِ الْيُسْرَى وَالْعَكْسُ) أَرْجُلٌ - قَطَعَ / يَقْطَعُ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

صَحِيحٌ - مُعْتَلٌ - أَحْرَفُ الْعِلَّةِ .

دَعَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ، فَرَفَضَ
 فِرْعَوْنَ الدَّعْوَةَ، وَقَالَ لِقَوْمِهِ : ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ ثُمَّ جَمَعَ
 فِرْعَوْنَ السَّحْرَةَ الْمَاهِرِينَ، وَأَلْقَى السَّحْرَةَ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ فَكَانَ
 يُحَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى . وَكَانَ مُوسَى يَدْعُو رَبَّهُ وَيَرْجُوهُ أَنْ
 يَنْصُرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ . ثُمَّ أَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ، وَنَظَرَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُونَ
 إِلَيْهَا، فَإِذَا الْعَصَا حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ وَتَبْتَلِعُ حِبَالَ السَّحْرَةِ

وَعَصِيهِمْ . تَعَجَّبَ السَّحَرَةُ وَآمَنُوا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ ، وَسَجَدُوا شُكْرًا لِلَّهِ ،
وَطَلَبًا لِعَفْوِهِ وَقَالُوا : ﴿ آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾ .

غَضِبَ فِرْعَوْنُ مِنَ السَّحَرَةِ وَقَالَ لَهُمْ : ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ، وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا
وَأَبْقَى ﴾

فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ : ﴿ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا
خَطَايَانَا ، وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ، وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾

أَسْئَلُهُ :

- ١ - إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ؟
- ٢ - مَاذَا قَالَ فِرْعَوْنُ لِقَوْمِهِ ؟
- ٣ - هَلْ آمَنَ السَّحَرَةُ بِاللَّهِ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٤ - هَلْ آمَنَ فِرْعَوْنُ بِاللَّهِ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٥ - مَاذَا فَعَلَتِ الْعَصَا الَّتِي أَلْقَاهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟
- ٦ - كَيْفَ نَصَرَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ وَالْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ

السَّبَبُ	نَوْعُهُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ	صَحِيحُ الْآخِرِ	رَفَضَ	رَفَضَ فِرْعَوْنُ الدَّعْوَةَ
لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ	صَحِيحُ الْآخِرِ	تَعَجَّبَ	تَعَجَّبَ السَّحَرَةُ
لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ	صَحِيحُ الْآخِرِ	آمَنَ	آمَنَ السَّحَرَةُ بِاللَّهِ
آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَهُوَ الْأَلِفُ	مُعْتَلُّ الْآخِرِ	دَعَا	دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ
آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَهُوَ الْوَاوُ	مُعْتَلُّ الْآخِرِ	يَدْعُو	وَكَانَ مُوسَى يَدْعُو رَبَّهُ
آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَهُوَ الْيَاءُ	مُعْتَلُّ الْآخِرِ	تَجْرِي	فَإِذَا الْعَصَا حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ

الْبَحْثُ :

إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْجُمَلِ السَّابِقَةِ فَإِنَّا نُلَاحِظُ مَا يَلِي :

١ - فِي جُمْلَةٍ (رَفَضَ فِرْعَوْنُ الدَّعْوَةَ) الْفِعْلُ (رَفَضَ) فِعْلٌ مَاضٍ آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ (وَإِي) .

٢ - فِي جُمْلَةٍ (تَعَجَّبَ السَّحَرَةُ) الْفِعْلُ (تَعَجَّبَ) فِعْلٌ مَاضٍ آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ أَيْضًا .

٣ - فِي جُمْلَةٍ (آمَنَ السَّحَرَةُ بِاللَّهِ) الْفِعْلُ (آمَنَ) فِعْلٌ مَاضٍ آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ كَذَلِكَ .

وَالْفِعْلُ الَّذِي آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ يُسَمَّى صَحِيحَ الْآخِرِ ، كَالْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ (رَفَضَ - تَعَجَّبَ - آمَنَ) .

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْجَمَلِ السَّابِقَةِ فَإِنَّا نَلَاظُهُ مَا يَلِي :

٤ - فِي جُمْلَةٍ (دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ) الْفِعْلُ (دَعَا) آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ ، هُوَ الْأَلِفُ .

٥ - وَفِي جُمْلَةٍ (يَدْعُو رَبَّهُ) الْفِعْلُ (يَدْعُو) آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ ، هُوَ الْوَاوُ .

٦ - وَفِي جُمْلَةٍ (تَجْرِي بِسُرْعَةٍ) الْفِعْلُ (تَجْرِي) آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ ، هُوَ الْيَاءُ . وَالْفِعْلُ الَّذِي آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ يُسَمَّى مُعْتَلَّ الْآخِرِ ، كَالْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ (دَعَا - يَدْعُو - تَجْرِي) .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

القَاعِدَةُ :

- ١ - اَلْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ؛ وَأَحْرَفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ هِيَ : الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ. وَمِثَالُ الصَّحِيحِ الْآخِرِ: رَفَضُ ، تَعَجَّبَ ، آمَنَ .
- ٢ - اَلْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي آخِرُهُ حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ ، الْأَلِفُ مِثْلُ : دَعَا أَوْ الْوَاوُ مِثْلُ : يَدْعُو وَالْيَاءُ مِثْلُ : تَجْرِي .

تَدْرِيبَاتٌ

الأوَّل :

التَّعَاوُنُ صِفَةٌ حَمِيدَةٌ دَعَا إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ ، وَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِهَا ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾^(١) .

وَوَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنَ حِينَمَا يَتَعَاوَنُ مَعَ
أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ وَيَحْمِيهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ
يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا »^(٢) .

- ١ - اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْآخِرِ .
- ٢ - اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ كُلِّ فِعْلٍ صَحِيحٍ الْآخِرِ .
- ٣ - أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا .

الثَّانِي

كَوْنٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْآخِرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً .
رَجَا - بَكَى - ابْتَلَى - دَعَا - رَضِيَ - جَزَى - حَمَى - حَيَّا - أَحْيَا - اسْتَحْيَا

(١) سورة المائدة الآية (٢) .

(٢) صحيح البخاري ٨٠/٧ .

الثَّالِثُ

حَوَّلْ كُلَّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ ، ثُمَّ ضَعَّهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

اشْتَرَى - سَقَى - شَكََا - أَعْطَى - هَدَى - قَضَى - قَوَّى - انْتَهَى .

الرَّابِعُ

ضَعْ فِعْلاً صَحِيحاً الْآخِرِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَكَانَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَعْنَى :

مَنْحَ - مَكَثَ - تُسْرِعُ - تَرَكَ - خَافَ - ظَهَرَ - قَرَأَ - شَيَّدَ .

١ - بَنَى الْبَنَاءُونَ مَسْجِداً عَظِيماً .

٢ - خَشِيَ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ .

٣ - بَقِيَ الْمَرِيضُ فِي الْمُسْتَشْفَى .

٤ - بَدَأَ الْقَمَرُ فِي السَّمَاءِ .

٥ - أَخْلَى الْجُنُودُ الْمُعْسَكَرَ .

- ٦ - تَلَا مَحْمُودٌ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- ٧ - تَجْرِي السَّيَّارَاتُ فَوْقَ الْجِسْرِ .
- ٨ - أَعْطَانِي اللَّهُ الصَّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ .

الخامس :

أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - أَرَادَ فِرْعَوْنُ أَنْ يُصَلِّبَ السَّحْرَةَ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ .
- ٢ - عَجِبَ السَّحْرَةُ حِينَمَا رَأَوْا عَصَا مُوسَى تَبْتَلِعُ حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ .
- ٣ - صَارَتْ عَصَا مُوسَى حَيَّةً عَظِيمَةً فَأُلْقِيَ السَّحْرَةَ سُجَّدًا .
- ٤ - أَكْرَهَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ فَابْتَلَعَهُ الْبَحْرُ .
- ٥ - غَفَرَ اللَّهُ لِلْسَّحْرَةِ خَطَايَاهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا الْحَقَّ وَآمَنُوا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ .
- ٦ - أَرَادَ فِرْعَوْنُ أَنْ يُقَطِّعَ أَيْدِيَ السَّحْرَةَ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ .
- ٧ - كَانَ يُخَيِّلُ إِلَى مُوسَى مِنَ السِّحْرِ أَنَّ عَصِيَّ السَّحْرَةِ تَسْعَى .



الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

مَنْ يَسْتَحِقُّ الْجَوْهَرَةَ ؟

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَنْقَذَ / يُنْقِذُ - وَحِيدٌ - مُرْوَعَةٌ - عَجَزَ / يَعْجِزُ - خَصِمٌ - غَرَقَ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُضْمَرَةٌ (أَنْ) - مُقَدَّرَةٌ (فَتْحَةٌ) - مُصْدَرِيٌّ (حَرْفٌ) - غَايَةٌ (حَرْفٌ) -
تَعْلِيلٌ (حَرْفٌ) .

جَمَعَ شَيْخٌ أَوْلَادَهُ الثَّلَاثَةَ ، وَقَالَ لَهُمْ : هَذِهِ جَوْهَرَةٌ ثَمِينَةٌ ، وَلَنْ
يَأْخُذَهَا إِلَّا مَنْ يَقُومُ مِنْكُمْ بِعَمَلٍ نَبِيلٍ .

فَجَاءَ الْأَوَّلُ ، وَقَالَ : جَاءَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُنِي ، وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ
مَالَهُ عِنْدِي ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَنْ أَخُونَ الرَّجُلَ ، وَلَنْ أَرْضَى بِأَنْ أُنْكَرَ
مَالَهُ حِينَمَا يَأْتِي لِيَطْلُبَ مَالَهُ . وَحِينَمَا جَاءَ الرَّجُلُ رَدَدْتُ إِلَيْهِ مَالَهُ .

فَقَالَ الْأَبُ : يَا بُنَيَّ هَذِهِ أَمَانَةٌ وَالْأَمَانَةُ وَاجِبَةٌ ، وَلَا جِزَاءَ عَلَيَّ

وَاجِبٌ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الوحدة الخامسة

ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي ، وَقَالَ : رَأَيْتُ طِفْلاً لَا يَعْرِفُ أَنْ يَسْبَحَ ، وَقَدْ كَادَ أَنْ يَغْرَقَ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَنْقَذَهُ مِنَ الْغَرَقِ ، وَلَمْ أَعْجِزْ ، فَقَدْ أَمْسَكْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِيَ .

فَقَالَ الْأَبُ : يَا بَنِي هَذِهِ مَرْوَةٌ ، وَالْمَرْوَةُ وَاجِبَةٌ ، وَلَا جِزَاءَ عَلَيَّ وَاجِبٍ .

ثُمَّ جَاءَ الثَّلَاثُ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ خَصْمًا لِي نَائِمًا عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، وَكَادَ أَنْ يَسْقُطَ فِي النَّهْرِ ، وَكَانَ خَصْمِي هَذَا يُؤْذِينِي ، وَلَوْ اسْتَطَاعَ قَتْلِي لَفَعَلَ . فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَأَنْقَذْتُهُ .

فَفَرَحَ الشَّيْخُ ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ يَا بُنَيَّ تَسْتَحِقُّ الْجَوْهَرَةَ الثَّمِينَةَ ، لِأَنَّ عَمَلَكَ نَبِيلٌ لَا يَفْعَلُهُ إِلَّا إِنْسَانٌ كَرِيمٌ .

أسئلة :

- ١ - ماذا قال الشيخ لأولاده حينما جمعهم ؟
- ٢ - ماذا فعل الأول ؟
- ٣ - ماذا فعل الثاني ؟
- ٤ - لماذا لم يعط الشيخ ابنه الأول وابنه الثاني الجوهرة ؟
- ٥ - لماذا استحق الثالث الجوهرة ؟

نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

أَدَاةُ نَصْبِهِ	عَلَامَةُ نَصْبِهِ	الْفِعْلُ الْمَنْصُوبُ	الْجُمْلَةُ
أَنَّ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	أَنْ أَحْفَظَ	طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ مَالَهُ عِنْدِي
لَنْ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	لَنْ أَخُونَ	لَنْ أَخُونَ الرَّجُلَ
أَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ كَيْ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	كَيْ أَحْصَلَ	كَيْ أَحْصَلَ عَلَى الْجَوْهَرَةِ
أَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	لَأَنْقِذَ	أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَنْقِذَهُ
أَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ حَتَّى	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	حَتَّى يَنْجُوَ	حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْعَرَقِ
أَنَّ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	أَنْ يَخْتَفِيَ	أَمْسَكْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِيَ
لَنْ	الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ على الألف	لَنْ أَرْضَى	لَنْ أَرْضَى بِأَنْ أَنْكَرَ مَالَهُ

البحث :

إذا نظرنا إلى الجُمْلِ السَّابِقَةِ نلاحظُ ما يلي :

- ١ - في جُمْلَةٍ (طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ مَالَهُ عِنْدِي) الفعل (أَحْفَظَ) فعلٌ مُضارعٌ مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ؛ وقد سُبِقَ بأداةِ النَّصْبِ (أَنْ).
- ٢ - وفي جُمْلَةٍ (لَنْ أَخُونَ الرَّجُلَ) الفِعْلُ (أَخُونَ) فعلٌ مُضارعٌ مَنْصُوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ؛ وقد سُبِقَ بأداةِ النَّصْبِ (لَنْ).
- ٣ - وفي جُمْلَةٍ (كَيْ أَحْضَلَ عَلَى الْجَوْهَرَةِ) الفعل (أَحْضَلَ) فعلٌ مُضارعٌ مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ وهو مَنْصُوبٌ (بِأَنْ) مُضْمَرَةٌ بَعْدَ (كَيْ).
- ٤ - وفي جُمْلَةٍ (أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَنْقِذَهُ) الفعل (أَنْقِذَ) فعلٌ مُضارعٌ مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ، وهو مَنْصُوبٌ (بِأَنْ) مُضْمَرَةٌ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ.
- ٥ - وفي جُمْلَةٍ (حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْغَرَقِ) الفعل (يَنْجُوَ) فعلٌ مُضارعٌ مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ، وهو مَنْصُوبٌ (بِأَنْ) مُضْمَرَةٌ بَعْدَ (حَتَّى).

٦ - وفي جُمْلَةٍ (أَمْسَكَتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِيَ) الْفِعْلُ (يَخْتَفِي) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى الْيَاءِ . وَهُوَ مَنْصُوبٌ (بِأَنَّ) .

٧ - وفي جُمْلَةٍ (لَنْ أَرْضَى بِأَنْ أُنْكَرَ مَالَهُ) الْفِعْلُ (أَرْضَى) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةُ مَقْدَرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ ؛ وَهُوَ مَسْبُوقٌ (بَلَنْ) .

القَاعِدَةُ :

١ - يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (أَنَّ) أَوْ (لَنْ) ، وَيُنْصَبُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (لَامُ التَّعْلِيلِ) أَوْ (كَيَّ) أَوْ (حَتَّى) .

٢ - عَلَامَةُ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ مِثْلُ : (فَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ مَالَهُ) وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ ، مِثْلُ : (حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْغَرَقِ) أَوْ بِالْيَاءِ ، مِثْلُ : (قَبْلَ أَنْ يَخْتَفِيَ تَحْتَ الْمَاءِ) .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْأَلْفِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ ، مِثْلُ : (لَنْ أَرْضَى) .

٣ - أَنَّ حَرْفَ مُصَدَّرِيٍّ ، لَنْ حَرْفُ نَفْيٍ ، كَيَّ حَرْفُ تَعْلِيلٍ ، أَلَّامُ حَرْفُ تَعْلِيلٍ ، حَتَّى حَرْفُ غَايَةٍ .

نماذج للإعراب

طلب مني (أن أحفظ) ماله :

(أَنْ) حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصَبٌ (أَحْفَظُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ . وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا . (مَالَهُ) (مَالٌ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَ(الْهَاءُ) مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

أسرعت إليه لأنقذه (حتى ينجو من الغرق) :

(حَتَّى) حَرْفٌ غَايَةٌ . (يَنْجُو) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ مَضْمَرَةَ بَعْدَ حَتَّى ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ . (مِنْ) حَرْفٌ جَرٌّ (الْغَرَقِ) مَجْرُورٌ بِمِنْ ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ .

(لن أَرْضَى) بأن أنكر ماله :

(لَنْ) حَرْفٌ نَفْيٌ وَنَصَبٌ . (أَرْضَى) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْأَلْفِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا .